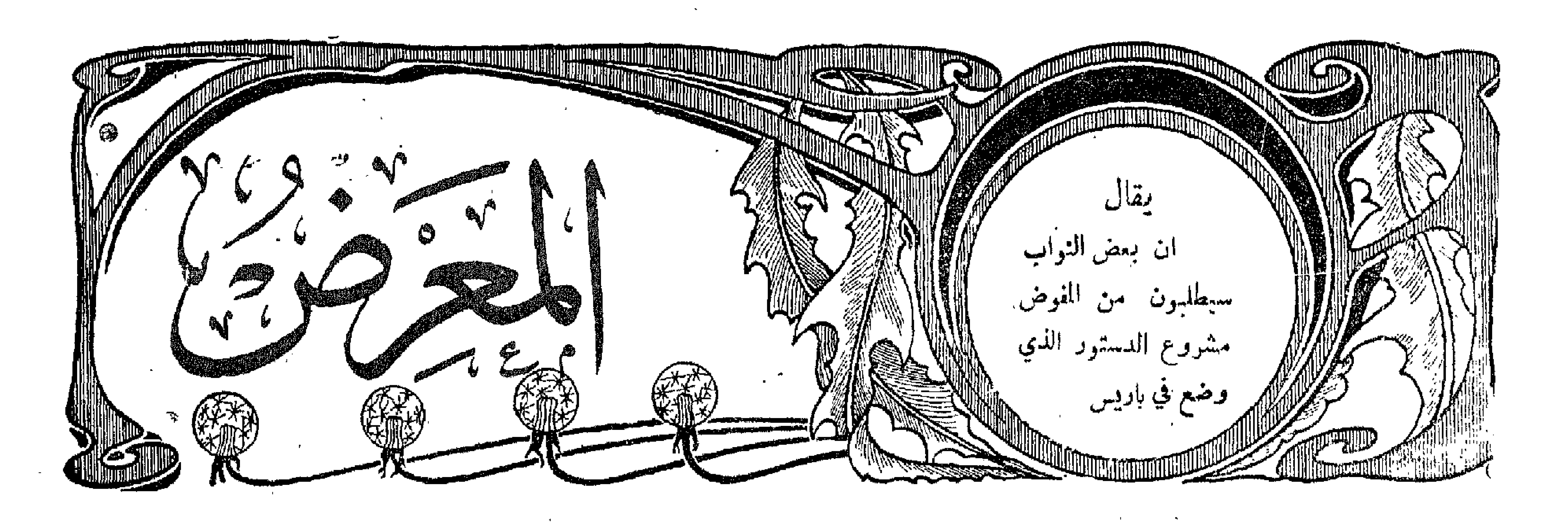


بيروت	الاحد في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٦	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الجنود الفرنساوية تحمي الصحراء

رسم يمثل آثار تدمر وقد جلس بينها بعض الجنود لحمايتها . وقد حاول الثوار تحريك قبائل الصحراء فلم يفلحوا





... ولماذا ؟؟

الرجل - مابعطيك !

الولد - ولماذا ... ؟؟

الرجل - يا مضروب صرت تحكي مثل لجنة الدستور

قضية التزوير الكبرى

عرف القراء بقضية التزوير الكبرى التي اكتشفت مؤخراً في المجر وظهران البرنس وانديشغراتز ومدير بوليس بودابست عاصمة المجر مشتركان بهذا التزوير وقد قبض عليهما وهذا رسمهما : « فوق » البرنس وانديشغراتز « تحت » مدير بوليس بودابست

اعلنت المفوضية أن الشيخ سليمان مشيقح هو معتمد فوق العادة لجلالة سلطان نجد لدى المفوضية العليا في لبنان وسوريا

تراب الشهداء اوجد الاوطان

العدل هو الرابطة المقدسة للهيئة الاجتماعية



هل الدستور كالميزانية ؟

تناقش المجلس النيابي شهرين متواليين واجهد بعض النواب انفسهم في درس الميزانية وقتلوا الوقت تمحيصاً وانتقاداً ووضعوا التقارير الضافية وتكلموا — على الاخص — كثيراً وكثيراً حتى ان الاستاذ دموس بح صوته من كثرة خطبه الشيقة . . .

واخيراً جاء المفوض السامي وبجرة قلم واحدة جعل كل ما فعله المجلس في حكم العدل واقر الميزانية كما عرضتها الحكومة ماراً بتعديلات المجلس وتنقيحاته مرور الكرام !

وهكذا يكون المجلس قد اثبت عدم وجوده

* * *

نبدأ بالعتب على المفوض السامي فاننا نعتقد انه كان من الاوفق — خصوصاً في الوقت الحاضر — ان يظهر ان للمجلس النيابي شيئاً من السلطة في تقرير مسائل لبنان ، وان لم يكن ذلك على الاقل الا لافهام المعارضين المعاكسين — وخصوصاً في سوريا — ان الدولة المنتدبة تحترم رأي النواب وارادتهم في مسألة داخلية صرفة لا علاقة لمصالح الانتداب بها : كمسألة الميزانية

بل نعتقد ان المصادقة على الميزانية كما هي وضرب تعديلات المجلس النيابي عرض الحائط لا يدخل الامل الى النفوس — خصوصاً نفوس المعارضين في ان نصيب الدستور لا يكون مثل نصيب الميزانية

وقد سمعنا الكثيرين يقولون انه اذا كان المفوض السامي لم يعتد برأي المجلس وقراراته في الميزانية فكيف يعتد برأيه في وضع الدستور ؟

وسمعناهم يقولون ايضاً ان الحاكم هو الذي حمل المفوض السامي على عدم الاعتداد بقرارات المجلس

اننا كنا وما برحنا من اصدقاء فرنسا ولكننا من نوع الاصدقاء الذين يصدقون قبل ان يصدقوا على حد قول المثل

« صديقك من صدقك لان صدّقك »

واننا نرغب ان تكون اعمال فرنسا عندنا مثالاً حيا عن الصورة الجميلة الحرة التي نحفظها لفرنسا في قلوبنا

ونعتقد ان عملاً من هذا النوع لا يؤيدنا في نشر دعوتنا

. . .

واما المجلس فاننا نعجب لسكوته هذا السكوت العميق بعد ان لطم هذه اللطمة

على اننا علمنا ان احد النواب سيقترح الاستقالة اذا كانت قرارات المجلس حتى في الميزانية تذهب بهذه السرعة الى سلسلة المهملات لانه لا يستحل ان يقبض النواب رواتبهم من مال الامة وهم لا يشتغلون شيئاً لها بل كأنهم غير موجودين

ثم ما رأي المجلس بعد هذه الحادثة بتشبثه في مسألة الاراء الاستشارية الدستور. واي قانون يريد هؤلاء النواب ان يحترموا ، بل اية شريعة يحاولون ايهامنا بالمحافظة عليها

ان قيمة ارائهم وتقريراتهم وسلطتهم المستمدة من المفوضية ومن الشعب « ومن الله ايضاً » كما يرون قد رأيناها مسطرة منها في الميزانية فماذا يناخروننا بعد الان وماذا يتشبثون ويريدون ان يكونوا الكل في الكل ما دام رأيهم كرأينا عند المفوض السامي يمكنه ان يذهب بسرعة البرق الى سلة المهملات .

على انهم لو اشركوا ممثلي النقابات والحرف الحرة والهيئات الادبية وممثلي الطوائف معهم في الدستور اشراكاً فعلياً لجعلوا لهذا الدستور قيمة شعبية كبرى فلا يقدر المفوض اذ ذاك ان يعامله كالميزانية لانه لا يسمح لنفسه ان يرمي كل ارادة الامة اللبنانية كما يرمي « تمنيات » المجلس التمثيلي

ولكن المجلس يريد مع ذلك ان يكون كل شيء . . .

فلا حول ولا .

دروع للمسيو كايلا

اراد بعض اصدقاء « المعرض » ان نقف عند هذا الحد في انتقاد حكومة المسيو كايلا بل الحوا علينا في الطلب مؤكدين لنا انهم رغم ما نعرفه عنهم وعن الاكثرية المطلقة في البلاد من عدم الميل الى بقاء المسيو كايلا في الحاكمية ، لا يريدون ان يوجدوا شيئاً مما يسمى عراقيل بسبب الظروف الحاضرة والحملة الموجهة ضد لبنان . بل ارادوا ان يجعلوا ايضاً من كتابي البطريرك اللبناني للمسيو كايلا حجة لاقناعنا

كنا نود ان ننزل عند رغبة بعض هؤلاء الاخوان الاصدقاء الذين يعز علينا طلبهم جداً ويمكننا ان نعدهم من الان اننا لن نتعرض للماضي في ما نكتب ولكننا لا نقدر ان نسكت عن ما نراه من الخطيئات في الحاضر

وعلى كل حال فان الحظ يخدم المسيو كايلا على التوالي

فبالامس كان له الجنرال سراي درعاً لتأييده في منصبه

واليوم صارت الحوادث المؤسفة درعاً تقيه غارات الكثيرين من منتقديه

. ثم اراد اخيراً ان يجعل من رسالتي البطريرك الماروني درعاً جديداً فنشرهما كبلاغ رسمي ولسان حاله يقول

دروع لملك الروم هذه الرسائل . .

. . .

لا نريد ان ننتقد لمجرد الانتقاد ، بل نرغب ان نضع النقاط على الحروف

اننا علقنا في مقالاتنا الماضية ما علقناه على « وسام الحرب » للمسيو كايلا ، وسواء أكنا صادقين او مخطئين في التعليق فان الحاكم اكتفى بارسام ونام عليه ، بينما كنا ننتظر منه ان يفعل غير ذلك

وكنا نفضل ان لا ننبهه دائماً الى واجبه كما فعلنا — لكي الان حتى يقوم بهذا الواجب

لقد استعادت الجنود بلاداً لبنانية اجتاحها الثوار وجاءت الاخبار تلو الاخبار عما حل بهذه البلاد من الخراب والدمار والنار . أفلم يكن من واجب الحاكم ان يذهب الى هناك ويتفقد الحالة ويرى ما حل ببلاد هو حاكمها ومسؤول عنها ؟

ولكن الحاكم لم يفعل ذلك !

واليوم يجتاح الثوار قرى البقاع الخصبة والاهالي يسرعون وفوداً وفوداً الى العاصمة لاستنجاد الحكومة . أفلم يكن من واجب الحاكم ان يذهب الى البقاع بنفسه فيرى ما يمكن اتخاذه من التدابير ويزور القرى المهددة ويشجع الجنود والاهالي على رد الثوار حتى لا يعتقد الناس ان حاكم البلاد غافل عن مصلحتها ، غير مهتم للاخطار التي تتهددها

ولكن الحاكم لم يفعل ذلك حتى الان

واذا اراد المسيو كايلا ان يقول — كما قال الجنرال سراي امام لجنة البرلمان في باريس — ان ليس عنده وقت لذلك فاشغاله تستلزم بقاءه في العاصمة » : قلنا له انه لا يوجد بين كل اشغال الدولة مسألة اهم من المحافظة على اراضيها واهاليها

ولا نظن ان الحاكم يحاول ان يجاوب ايضاً بمثل جواب سراي الثاني — من انه لا يحب المظاهرات العسكرية

لقد امتدحت الصحف وامتدح المعرض ايضاً عمل المسيو كايلا في قضية بلدية بعلبك وفي تنبيهه الموظفين الى واجبهم ولكن المسيو كايلا يعرف كما

بين الصحافيين ورئيس المجلس

ننشر هذه الوثيقة (على الزنك) جواباً على كتاب رئيس المجلس النيابي وفيها كما ترى ايها الناظر لا اقل من اربعة وثلاثين توقيعاً من الصحافيين الذين ابدوا الاحتجاج على عمل المجلس

يعرف الجميع انه لم يتخذ هذين القرارين الا بعد ان حملت الصحف اللبنانية طالبة بالحاح من الحكومة اتخاذهما ، وها كتابات الاوريان والريفايل والاحوال وهذه الجريدة شاهد عدل على صحة ما نقول

ومع ذلك فقد اثنى الناس على عمل المسيو كايلا رغماً عن ان هذا العمل هو واجبه الاول بصفته رئيس الحكومة اللبنانية ، وقانون البلديات ونظام الموظفين بين يديه وهو مكلف بتنفيذها

نعم اننا شكرناه على قيامه بواجبه الاساسي وشكرناه ايضاً رغم تأخره في العمل . وكانت الصحف هذه المرة درعاً له . ولكن على حد قول الشاعر

نسج الريح على الماء زرد يا له درعاً منيعاً لو جمد

كنا نفضل ان لا يتوسل رئيس المجلس بمثل هذه الوسيلة للتفريق بين الصحافيين . على اننا نسأله سؤالاً واحداً وهو : لو قدر ان اكثرية المجلس قررت مسألة وقامت الاقلية ورفعت عريضة الى الحكومة تطلب منها ان لا تعمل بقرار الاكثرية فهل تنزل الحكومة عند رغبة الاقلية ضاربة برأي الاكثرية عرض الحائط ؟

وفوق ذلك فان بين موقعي المكتوب الى رئيس المجلس فريقاً من الصحافيين هو من فئة المقاطعين حتماً كالرصيف علي افندي ناصر الدين عن «العهد الجديد» وكمدير جريدة الاوريان

فهل يريد رئيس المجلس ان يأخذ امثال هؤلاء الرصفاء حجة له وهم انما كانوا وما برحوا حجة صارمة على المجلس

وزيادة في الايضاح ننشر اسماء الرصفاء موقعي القرار المنشور اعلاه ليرى رئيس المجلس اذا كان يحق لهذه الكتلة ان تتفق ام لا ؟

رامز سركيس	لسان الحال	كرم ملحم كرم	في الاحرار
وديع عقل	الوطن	محمد توفيق شاتيلا	الكشكول
بولس الخولي	الكلية	امين الغريب	الحارس
محمد الباقر	البلاغ	وديع شيخاني	الفردوس
جبران التويني	الاحرار	يوسف المكرزل	الدبور
الخوري اويس الخازن	الارز	نقولا غبريل	النشرة الاسبوعية
بشاره الخوري	البرق	الياس الغريب	النبوت
ميشال زكور	المعرض	علاء مراد	الشعب
سمعان فرح سيف	الاحوال	وديع حنا	المعارف
عبد الباسط الانسي	الاقبال	اسكندر البستاني	في اللسان
طه المدور	الرأي العام	كميل شمعون	صحافي
ج . خباز	الاوريان	منيب سنو	في الرأي العام
اسعد عقل	مراسل الاهرام	نجيب عساف جعفر	مخبر في اللسان والبشير
فواد مغبغب	الاحرار والمرأة الجديدة	نسيب شهاب	في اللسان
نجيب ليان	الاحوال وصدى الاحوال	يوسف ابو عبدالله	في الارز
بطرس البستاني	البيان	حبيب البستاني	صحافي

حاشية

ومع ذلك فان نقابة الصحافة قد اتفقت مع نقابات المحامين والاطباء والصيادلة وغرفة الزراعة ومجلس الادارة وبعض النقباء والنواب السابقين على وضع مشروع للقانون الاساسي بمعزل عن امثلة المجلس ونعتقد انه سيكون لهذا المشروع قيمة ادبية ووطنية كبرى لدى السلطة

حاول الجاويش حنا افندي امين قومندان موقع جمانا ان يقبض على عجاج بشير وبغله المحمل سلاحاً قرب دير الراعي الصالح فاطلق عليه عجاج رصاص مسدسه فاخطأه فاخذ الجاويش بندقيته واطلقها على عجاج فارداه وقد وجدت معه رسائل من الثوار سلمت الى السلطة وتسلمت السلطة ايضاً السلاح

ذكرت بعض الصحف خبر استقالة الامير فواد ارسلان من لجنة الدستور فعزا بعضهم هذه الاستقالة الى معنى سياسي وقد عرفنا من الامير انه انما استقال بسبب مرضه الذي يمنعه عن العمل والتعب ولا يوجد اقل سبب سياسي هناك فالامير كان وما برح من انصار لبنان

مطبعة بيروت . لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



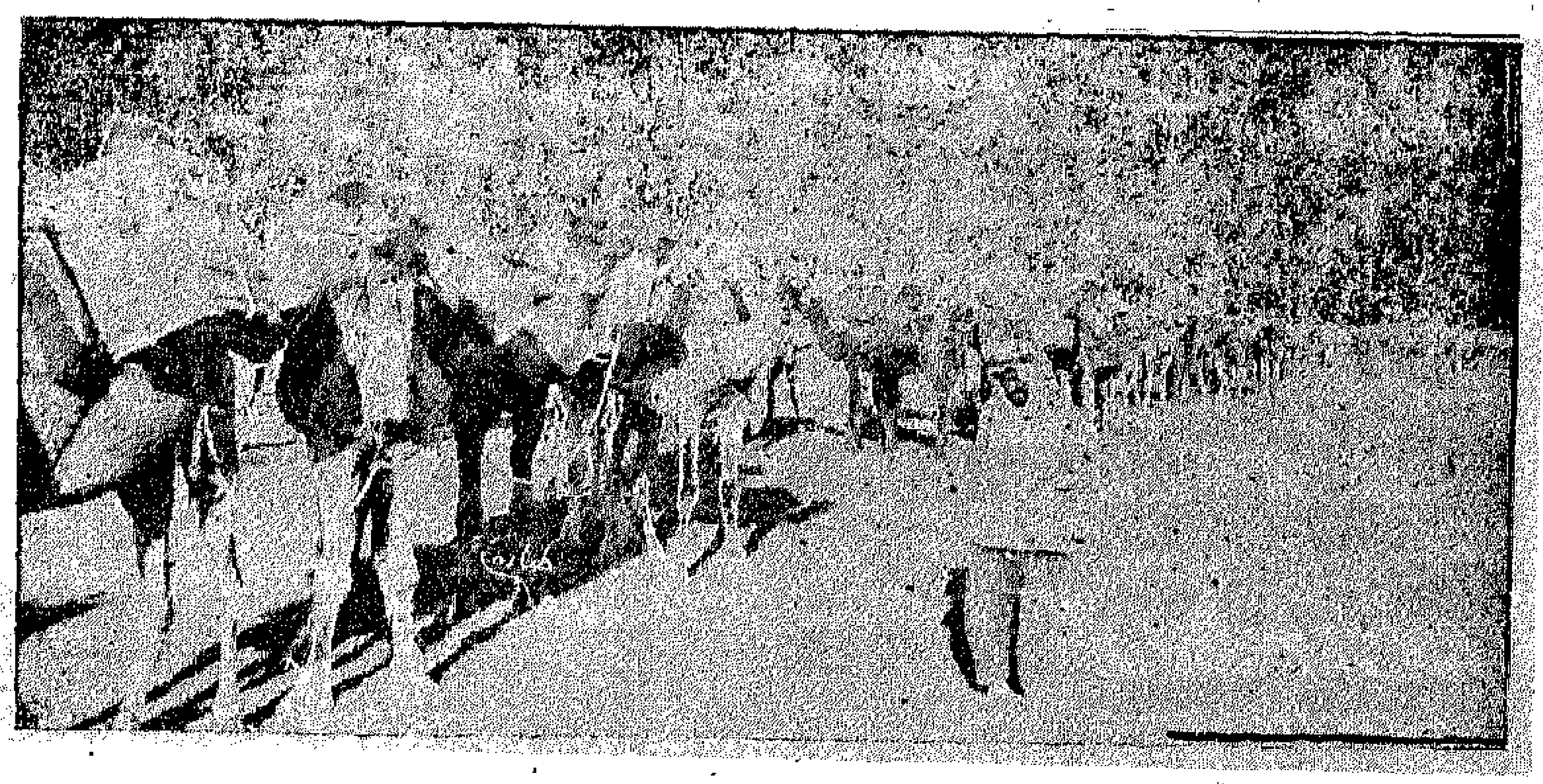
الدكتور عبدالرحمن شهبندر

الزعيم السوري القائم بادارة الثورة عسكرياً وسياسياً كما افادت الانباء الاخيرة

انعمت الحكومة البريطانية بنشان الامبرأطورية من درجة ضابط على صديقنا حسيب بك اسطفان من موظفي حكومة السودان

اصبحت الوكالة التجارية البحرية « لاماريتيم » بعهدة الاديب الفاضل فريد افندي نعيم وصارت كل اشغالها وحساباتها له ومنه فنرجو له التوفيق و النجاح

اعلن معتمد سلطان نجد انلاصحة للخبر القائل بارسال قوات من الوهابيين نجدة الثوار الدروز



قوافل المؤن والذخائر في حوران

يرى الناظر قافلة كبرى من الجمال تحمل المؤن والذخائر الى الجنود المعسكرة في جهات حوران ومناطق جبل الدروز التي احتلها الفرنساويون مؤخراً كبراق وغيرها



الاستعداد للحرب في حوران

يمثل رسمنا جنوداً تحفر الخنادق حول مواقع الجنود الافرنسية في جهات حوران

نشيد زفاف العروس

يا عروس اقبلي .
في نفائس الحلي
واخطري في المحفل   ملء عين المجتلي
فاخطري   في الحرير الابيض
واظهري   دمية في معرض
واسفري   عن جمالك الوضي
في القناع المسبل
ابشرقي في المهرجان   بين غيد آنسات
وتثني غصن بان   في القدود المائسات
وتجلي للعيان   بالعيون الناعسات
والكرى في معزل
والغواني في الجلاء
تحت ضوء الكهرباء
تتلاقى بالضياء
جدولا في جدول
والعقائل
في الغلائل
كالخمائل
كاسيات · بالزهور
ناشرات · للعبير
صادحات · في الطيور
بلسان البلبل
حسن اي حسن
كل ما يعلي الوطن
فاعلي على الزمن   للعلا والمنزل
حسنك   من جمال يوسف
اصلك   معرق في الشرف
طهرك   آية من مصحف
في فم المرتل
فخذي السعد قرينا
واهنأا دنيا ودينا
بالرفاء والبنينا
في الزمان المقبل

الميزان · محمد الهراوي

تنفق نساء انكلترا ما لا يقل عن ٢١ مليون جنيه في العام على قص شعورهن وقد قال حلاق ثقة لاحد مندوبي الصحف ان نصف عدد سكان انكلترا من النساء يتبعن الان « مودة » قص الشعر . وهذا الرقم يزيد جداً بين الطبقات المتوسطة والعليا حيث قص ثمانون في المئة منهن شعورهن

الايقونة العجائبية



ذكرت الصحف مؤخراً الحادثة الغريبة التي وقعت في بوردو وقام بها انصار ماري مسمين المشهورة بايقونتها العجائبية الملقبة «بعذراء الدموع» وهذا الرسم يمثل بيت ماري مسمين التي كانت بوابة بسيطة فصارت اليوم من الاغنياء بفضل التبرعات التي تتوارد على الايقونة . وفي الاطار الصغير صورة الايقونة وفوقه الكنيسة الصغيرة حيث وضعت

جان باتليفه

هو نجل المسيو باتليفه وزير الحربية ورئيس المجلس والوزارة سابقاً . وقد بدأ يشتغل في السينما عاملاً بسيطاً ليجمع ما يقوم بنفقات مكتبه العلمي الجديد . وفي عمله امثولة لبعض شباننا الذين يخجلون من الشغل

حاول الاونباشي منصور ابو ملهب ان يأخذ سلاح شخصين في صوفر وبينما هو ينتزع سلاحهما فوجيء بطعنة خنجر اردته قتيلاً ويظهر ان الدركي ابراهيم خداج ساعد الرجلين على الاونباشي فاسرع دركي اخر ولما راى ما حل بقائده اطلق الرصاص على الرجلين وعلى الجندي خداج فصرعهم جميعاً وجاء الى بيروت

. . .



رئيس وزارة مزور

هو المسيو فريدريش رئيس وزارة المجر سابقاً وقد اقر عنه البرنس والنديشغراتز انه مشترك معه في تزوير الاوراق الفرنساوية

علمت الاحوال ان اثنين من رجال الدرك اللبناني وجدا قتيلين في عكا

تقول الفباء ان صبحي بك بركات صائر الى الفوز في انتخابات حلب لان المعارضين كلهم انسحبوا من ميدان الترشيح وفي الشائعات انه قد يعود الى كرسي الرئاسة الذي تخلى عنه سماحة الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني

عين جلالة ابن السعود الشيخ فوزان السابق معتمداً له في مصر وقد كان الشيخ فوزان معتمداً لجلالته من عامين في دمشق

اوقفت جريدة النهضة في حلب فنرجو لها الفرج القريب

لم يتعين حتى الان اصيل لولاية حلب ويرجح ان تبقى بالوكالة

الغضب هو جنون موقت



الملكة مرغريتا

والدة ملك ايطاليا التي توفيت مؤخراً واحتفل بدفنها احتفالاً فخماً في رومية

كتاب زعيم ثائر

ارسل الينا مراسلنا الدمشقي نص الكتاب الذي ارسله نزيه المؤيد العظم احد قواد الثورة وزعيم العصابة التي دمرت الخط الحديدي بين الهامة والجديدة الى الاستاذ الياس بك نمور وكان الاستاذ الياس بك موجوداً بين ركاب القطار المعطل وهذا نص الكتاب :

حضرة الاخ الياس بك حفظه الله

تحية وسلاماً . وبعد تكدرت لعدم تمكني من مقابلتكم مساء البارحة وقد بلغني انكم تودون الذهاب الى دمشق وعليه فقد ذهب الاخ احمدافندي ليحضركم الى عندنا ثم تتابعون طريقكم الى دمشق فاذا شئتم شرفوا معه لاننا نرغب ان نتكلم معكم رأساً عسانا نتوفق الى عقد صلح شريف مع الفرنساويين

هذا ما لزم وطال بقاؤكم

اخوكم

نزيه المؤيد العظم

كان في نية ٥٠٠ سائح من الاغنياء الارجنتين ان يزوروا هذه البلاد فعدلوا عنها مؤخراً بسبب الثورة



الفياض والعاملي

ارسل الينا صديقنا الاستاذ الياس بك فياض هذا الانتقاد الادبي على الشاعر الاديب الاستاذ محمد كامل شعيب العاملي فافسحنا له هذا المجال من الجريدة منتظرين رد الاستاذ العاملي عليه :

السيد العاملي دون الاربعين . لا بالطويل ولا بالقصير . اسمر اللون في نظره حلاوة وفي ابتسامته عذوبة . وافر التهذيب لولا خيلاء فيه تدفعه غالباً الى ارهاق جليسه بما يلقي عليه من اشعاره واكثرها من طبقة القصيدة التي ننتقدها اليوم

سألني مرة رأيي فيه فقلت اتريد ان اصدقك او اصدّقك قال بل اصدقني قلت مجيد للسبك احياناً مولع بالالفاظ دون المعنى قل ان يقع القارىء منك على بيت يحسن حفظه ويبقى في النفس اثره . قال ولكن اسمع هذه القصيدة العلمية التي ارسلتها الى المقتطف قلت لا تقل قصيدة بل مقالاً فالشعر ليس موسوعة علوم بل هو موسيقى تطرب الاذن والروح . فغنّ يا اخي واطرب وابك وتألم وتغزل وصف وتحمس ما شئت وخل المباحث العلمية والقضايا الفلسفية للنثر فهو بها اولى . قال سأطلب منك رأيك في شعرائنا على صفحات البلاغ فهل تلبي الطلب . قلت لا احسبني فاعلاً فاني منذ خمس وعشرين سنة لم اخط حرفاً في جريدة فانا اليوم متفرج لا بالكاتب ولا بالشاعر وان تكن قرأت لي بين حين وآخر نظماً فعن اضطرار لا عن رغبة

ثم تفارقنا كما تلاقينا صديقين

وبينما انا اطالع اليوم جريدة الاستقلال وقد تولى تحريرها شيخ صحافيي هذه البلاد الصديق ابرهيم النجار وقعت عيني على قصيدة له عنوانها «الشمس بين عاشقين» وقد عقد لها المحرر توطئة شائقة لقبه فيها بالشاعر المبدع ففرحت للاخ العاملي بهذا اللقب وقلت في نفسي الدهر ابو العجب فالرجل مجتهد لا يمل النظم ليلاً ولا نهاراً فلعله استفاد في هذه الفترة من الزمن فبلغ هذه المرتبة في الشعر ، ولكن لم البث ان قرأت القصيدة حتى هبطت من علو ذلك التوهم ووقفت اتأمل تلك الفوضى الادبية التي عمت الصحف السيارة والمجلات حتى التبس الامر على الناشئة المتأدبة فضلت طريقها بين الرتب والالقاب، وجهابذة اليراع واطباء الادب معرضون ساكتون وقد استفحل الداء وعز الدواء

وتذكرت اجتماعي الاخير بالاخ العاملي وما طلبه مني من ابداء رأيي على صفحات البلاغ فهاجت بي للادب حكة قديمة كنت قد نسيتها وقلت انتقد هذه القصيدة للعاملي واجعل ذلك بعض جوابي على ما كان في عزمه ان يسألني اياه

قال حفظه الله في المطلع

بعد ذاك الجلال والاشراق
آذنت بالسرى وزم النياق

معنى البيت ان الشمس مالت الى المغيب ولكن الشاعر اراد ان يكسو هذا المعنى البسيط ثوباً من الخيال الشعري فلم تفتق له القريحة غير زم النياق وهو من الاستعارات البالية البعيدة عن مواضع الرقة واني لاعجب كيف انه لم يلمس خشونة هذا الاستعمال في مثل هذا المقام وهو القائل في مقدمة قصيدته انه جمع فيها بين جفاء الموضوعات العلمية ورقة الاساليب الشعرية . والعلم اليوم قد اغنانا عن هذه الركائب

هذا واني احمد الله الف مرة ان شاعرنا قصير مسافة الخيال والا فقد كان عليه بعد ان استعار للشمس نياقاً ظعنت عليها ان يشبه النجوم بالبعر المتخلف من آثار الظاعنين لتستقيم صورته الشعرية وهناك الطامة الكبرى

واذا نظرت الى البيت الثاني والثالث والرابع والخامس فلا تكاد تجد فيها كبير معنى تهم المطالع معرفته سوى ان الشاعر يعشق الشمس ولا يطيق فراقها ويعجب منها كيف تطيق هي فراقه غير عالمة مثله ان الفراق مر المذاق وانه يقاسي من الجوى ما يقاسي ويلاقي من الهوى ما يلاقي الى غير ذلك من الغزل المبتذل الذي لا يفتأ يكرره في الابيات التي بعدها حتى كأنه يدفع في صدر السامع . كل ذلك وهو لم يأت في قصيدته كلها بشيء من الوصف الجيد الذي سيتوقف القارىء ويستهويه وغاية ما قال في خطاب الشمس

قادك الجذب للسباق فبرزت
على الشهب في مجال السباق
وتسنمت من ذرى الافق اسما
ء واقصى شأو بعيد راق

يعدّ هذا من الشعر العلمي وصغار الطلبة يعلمون اليوم ان وراء هذه الشمس شموساً لا عداد لها اكبر منها حجماً وارفع مقاماً ناهيك ما في البيت الاخير من الحشو بتكراره المعنى نفسه بالفاظ مختلفة تكراراً لا نكتة بيانية فيه ولا شعرية

ويقول بعد ذلك واصفاً علاها

جدت بالنور ثم زمت اختفاء
او أحجمت خشية الاملاق
اين ذاك الشعاع وهو سطور
دبجت في صحائف الآفاق
والجلال الذي قد غشي الار
ض والسموات فوق سبع طباق

فأي شيء سيتوقف انتباهك في هذه الابيات . أغاية الوصف والتشبيه ان يشبه شعاع الشمس بسطور مدبجة في صحيفة الافق . وان يؤتى بالفاظ فخمة كالجلال والسموات والارض دون ان يكون من وراء ذلك صورة رائعة تتمثل للقارىء وتؤثر في نفسه . ثم ما المراد علماً بهذه الطباق السبع التي تحت السموات وقد غشيها جلال الشمس

واراه اذ لم يستطع ان يأتي بوصف شعري للشمس كما يصف شوقي والخليل وغيرهما من الفحول زفر زفرة الغريق الطالب النجاة بهذين البيتين

انت لا شك معجز هو اقصى
معجزات المهيمن الخلاق
بك تحيا الجسوم وهي موات
وتدب الحياة في الاعراق

ظناً منه انه قضى الواجب الذي تصدى له في المقدمة من الجمع بين جفاء العلم ورقة الشعر

ثم بينا هو عاشق للشمس لا يطيق فراقها المر المذاق اذا به قد نسي فجأة تلك المشوقة المسكينة وراح يتغزل بالنجوم ويخدعها بقوله حسناء . ونسي غفر الله له ان العذارى يغرّهن الثناء . ولم يرهب ان يحدث فتنة في السماء من اجل ذلك العاشق الارضي الذي يكيل القول جزافاً فلا يرعى لمن يحب عهداً ولا يخشى في الحب اسرافاً

اما ابياته في النجوم ففي بعضها شيء من الخيال الشعري الذي لم يتوفق اليه في محاكاته الشمس كقوله

ليت شعري ما للنجوم حيارى
خافقات كقلبي الخفاق

وهو بيت لا غبار عليه وان يكن قد سبقه الى هذا المعنى كثيرون قبله كقول بعضهم من قصيدة

ساهرات الجفون ، هل لفراق
خافقات الضلوع ، هل للقاء

على انه لم يلبث بعد هذا البيت الراقي ان انحدر الى الابتذال فقال

فتجلت مشعشعات واشر
قن في دجى الليل ايما اشراق

وهو من قبيل قول بعضهم

كأننا والماء من حولنا
قوم جلوس حولهم ماء

وقال

وهي تحكي الاقداح في الاين
النجل بنعس نواعس الاحداق

وهو من المعميات التي يعسر فتح مغلقها ولعله بيت الوصف الوحيد الذي اخترعه ولكن لم يستطع تأديته بصورة جلية الى ذهن السامع فبقي معناه في قلب الشاعر

وقال

انا اهوى شهب السماء الدراري
والسوى مولع بذات النطاق

فانظر الى قوله « والسوى » كيف ادخل ال التعريف على اداة الاستثناء ثم تكراره هذا الغرام والولع في بيت آخر بعد ذلك تكراراً لا فائدة منه اذ يقول

ان للشهب في السماء حنيني
ولها لا لغيرهن اشتياقي

الى ان يقول مباهياً مفتخراً

انا يا شهب عاشق غير اني
لست ادعى في زمرة العشاق
نفس حر تأبى سوى المرتقى
الصعب خديناً ورقة الاخلاق
وعفاف لا يستطال وذوق
ليس يجري في حلبة الاذواق

وهو حسن مقبول وان يكن لا يخرج عن حد قوله مادح نفسه يقرؤك السلام · الا انه جرت عادة الشعراء ان يتغزلوا حتى بانفسهم فيذكروا ما هم عليه من الاباء الشمم والحياء . ولكن اهذا كل ما اراده الشاعر من قصيدته · المعرفة هذه الاخلاق العالية اضاع وقتنا بتلاوة ثلاثين بيتاً ونيف · وما ارى العاملي الا قد ارتجل هذه القصيدة في جملة ما ارتجله من القصائد والا فلا يعقل ان يصدر مثل هذا عن شاعر بعد شحذ الذهن واعمال الروية

وحاصل القول ان القصيدة ليست بذات موضوع مستقل يرتاح اليه المطالع بل هي سلسلة زفرات اشواق مبتذلة مكررة حاول في اثنائها ان يأتي بشيء من الوصف الشعري فلم يقدر الا على وصف نفسه

هذا بعض ما يؤاخذ عليه في هذه القصيدة اوردته على سبيل المثال ولا ادعي العصمة فيه فجل من لا يخطىء

على اني اعترف هنا باحترامي لاجتهاد الاخ العاملي وصبره وثباته على قرض الشعر صفات اشتهيها لنفسي كما يشتهي العليل ما يراه من ضياء الصحة على وجوه الاصحاء · وقبل ان اعيد القلم الى مرقده لا بد لي من ذكر حكمة قرأتها في صغري لبعض الحكماء وهي ان العلم ثلاثة اشبار · فمن نال الشبر الاول عظم في عين نفسه وظن انه اصبح سيد المخلوقات · ومن نال الشبر الثاني صغرت نفسه في عينه وتضاءل واتضع واما الشبر الثالث فلا يناله احد

جعلني الله واخي العاملي من احظياء الشبر الثاني اليس الله على كل شيء قديراً

ليل الخميس في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

الياس فياض

حاوي خير

اخبرنا صديق المعرض الامير فؤاد ارسلان — الذي ندعو له بالشفاء العاجل ان اللبنانيين القدماء — وخصوصاً الزعماء الكبار — كانوا يحافظون على طريقة في الكتابة نسخت اليوم تماماً · فان احدهم كان — اذا جدت له حاجة عند زعيم — يرسل اليه كتاباً طويلاً مملوءاً بالشوق والمدح والمبالغة وسؤال الخاطر ثم يضع ضمن الكتاب ورقة صغيرة لا اهمية لها باسطر قليلة تحت عنوان (حاوي خير) ويذكر فيها حاجته مهما عظمت

وقد ارسل البطريرك اللبناني فجأة كتابين اثنين الى المسيو كايلا في وقت واحد فتذكرنا حكاية (حاوي خير) ولكننا تحيرنا في اي الكتابين هو « الحاوي الخير »

ونرى انه كان من الاوفق ان يرسل الكتابان بواسطة مطران بيروت لانه معتمد البطريرك ونائبه في العاصمة — كما يفعل رئيس الجمهورية عندما يريد ان يرسل شيئاً الى البطريرك مثلاً = فانه يرسل ذلك بواسطة المفوض السامي = ولكن يظهر ان الشخص الذي حمل البطريرك سراً على توقيع الكتابين لم يشأ ان يعرف بهما احد غيره من الاساقفة ومن غير الاساقفة ايضاً في لبنان قبل وصولها الى الحاكم · · · ومعه حق ! ! · · ·

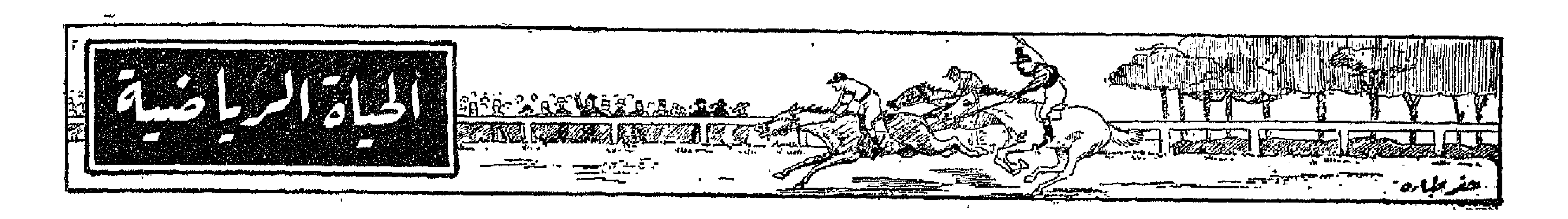
جاء في المقطم ان ابراهيم بك هنانو قد لجأ الى جبل الزاوية معقل الحصين واخذ يؤلف العصابات فيه

وصل الى العاصمة اللبنانية حضرة الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب «الاهرام» تصحبه عقيلته المصونة وقد استقبلها الادباء والصحافيون مرحبين بصاحب اكبر جريدة عربية في الشرق وقد حل الرصيف الكبير ضيفاً كريماً في دار الوجيه الياس الصباغ · فعلى الرحب قدومه

اسندت وظيفة مفتشية الاوقاف الى رصيفنا الفاضل الشيخ عبد الباسط الانسي صاحب الاقبال فنهنئه ونرجو له دوام الرقي

عقد اجتماع كبير في الهرمل في دار سعد الله بك حماده وقد وقعت العرائض هناك لتأييد لبنان الكبير وعلى العرائض لا اقل من ١٥ الف توقيع من قرى بعلبك والهرمل

نشرت رصيفتنا الرأي العام كتاب رئيس المجلس النيابي الى مدير قلم المطبوعات وذيلته هكذا : « الامضاء موسى دموس » ولا ندري اذا كانت الرصيفة فعلت ذلك عن قصد او عن سهو



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع التاسع

الاحد في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة حرمون — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاثة كيلوات ثم تضاف اليه البناليته من تاريخ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ . الجائزة — ١٠٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني . والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٦ ليرات سورية

١	المركيزة دي فريج	نجيب	ماجون	ازرق	مسن	٦١
٢	عبد الوهاب السروجي	خليل	زهير	ازرق	مسن	٥٨
٣	روبر وحبيب صباغ	ولكير	هباب	اشقر	٤	٥٣
٤	محمد ومحمود بيضون	ليك	ياسمين	اشقر	٤	٥٣
٥	عبد الغني وناجي الكنفاني	سليم (متمرن)	نسيم	ازرق	٤	٥١½
٦	عمر بيضون	سعدالله	غزال	ازرق	٣	٥١

تقديرات : ترجح الاولية لهباب والثانية والثالثة بين ماجون ونسيم

الشوط الثاني . الساعة ٣

جائزة الاحداث — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة — ١٠٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ٦ ليرات سورية

١	جاك لزبونا	سعدالله	فرحان	ازرق	مسن	٥٨
٢	جرجي وجبران نهرا	عطيه	لهيب (لبيب)	احمر	مسن	٥٨
٣	نور العرب	ليك	ميار	ازرق	مسن	٥٨
٤	توفيق بيضون وخضر محيو	نجيب	سارح (فورتينا)	احمر	مسن	٥٨
٥	جرجي عباسا	حسين (متمرن)	كاسر	اشقر	مسن	٥٦½
٦	هنري فرعون	خليل	منير (بوني)	ازرق	٤	٥٠
٧	درويش الحوت	درويش	راجي (بوني)	ازرق	٤	٥٠
٨	طنوس ونجيب شمالي	ولكير	مفيد	ازرق	٣	٤٨
٩	حلمي القبرصلي	حلمي (متمرن)	محفوظ	احمر	٣	٤٦½
١٠	مصطفى قدوره	سليم (متمرن)	ميكادو	ازرق	٣	٤٦½

تقديرات : ترجح الاولية لميار يزاحمه عليها فرحان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمنير.

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة زحله — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ١٥٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٦ ليرات سورية

١	عمر بيضون	سعد الله	هدبان	ازرق	٥٩
٢	جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٥٧
٣	نصري فرح	ولكير	معروف	ازرق	٥٦
٤	طنوس ونجيب شمالي	سليم	فوزان	احمر	٥٤
٥	جان دي فريج	نجيب	كونكان	اشقر	٥٤

تقديرات : ترجح الاولية لمعروف يزاحمه عليها هدبان والثانية بين احد الاولين وكونكان

الشوط الرابع . الساعة ٤

جائزة الميدان — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافة ٢٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	عمر بيهم	ليك	بويك	ازرق	٦٠
٢	روبر وحبيب صباغ	ولكير	ملك الهواء	ازرق	٥٧
٣	هنري فرعون	خليل	طيار	اشقر	٥٥
٤	جاك كرم	....	كاديهم	ازرق	٥٢
٥	خالد بيهم	سعدالله	سلطان	ازرق	٥٢

تقديرات : ترجح الاولية لبويك يزاحمه عليها طيار والثانية بين احد الاولين وملك الهواء

مطبعة الجليل * شارع البوسطة * بيروت